

الرسالة الإخبارية للتصنيفات  
الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة

العدد 12

تشرين الأول/أكتوبر 2003

فرقة العمل المعنية بتنسيق التصنيفات الإحصائية التابعة لرابطة  
أمم جنوب شرق آسيا

ناقشت حلقة العمل المعنية بالتصنيفات التي عقدتها الأمم المتحدة في حزيران/يونيه 2002 في هانوي، فييت نام، فكرة إنشاء فريق عامل معني بالتصنيفات تابع لبلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا (رابطة آسيان)، واعتبرت تلك الفكرة وسيلة لزيادة التعاون في ميدان التصنيفات وزيادة تنسيق المعايير في المنطقة الإقليمية. وأسفر هذا المسعى عن القيام رسمياً بإنشاء فريق من هذا النوع في الاجتماع الرابع لرؤساء المكاتب الإحصائية التابعة لرابطة آسيان المعقود في يومي 9 و 10 كانون الأول/ديسمبر 2002 في يانغون.

وعقدت فرقة العمل الوليدة هذه المعنية بتنسيق التصنيفات الإحصائية التابعة لرابطة آسيان اجتماعها الأول في الفترة من 6 إلى 10 تموز/يوليه 2003 واستضافته أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك. وشارك في حلقة العمل هذه ما يزيد على 20 إحصائياً من المكاتب الإحصائية التابعة لبلدان رابطة آسيان ومن أمانة الرابطة ومن الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة ومكتب الإحصاءات الأسترالي.

والمسائل التي نوقشت في الحلقة تناولت الأهداف قصيرة الأجل مثل المساهمة الإقليمية في عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات، فضلاً عن وضع خطط للأهداف طويلة الأجل لتنسيق تصنيفات الدول الأعضاء في رابطة آسيان.

وسعياً لوضع مساهمة موحدة في عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات، تم

استعراض ورقة المفاهيم ومشروع هيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد. وفيما اتفقت البلدان من حيث الجوهر على الأسس المبينة في ورقة المفاهيم، طرحت على المناقشة مسائل تهتم بلدان المنطقة بصفة خاصة.

وفي جملة تلك المسائل، على سبيل المثال، قطاعا الزراعة وصيد الأسماك اللذان يستأثران بالنصيب الأعظم من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وفي سياق المناقشة، اقترح إدخال تفاصيل إضافية على أي تصنيف دولي منقح، وسوف تناقش تلك التفاصيل مع أصحاب المصلحة في البلدان الأعضاء أيضا. وفي هذا السياق، نوقشت كذلك المسألة العويصة المتمثلة في تعيين الحدود الفاصلة بين قطاعي الزراعة والصناعات التحويلية، ولا سيما ما يتصل منها بالتجهيز الأساسي أو اللاحق للمنتجات. وعلى الرغم من عدم التوصل إلى حل واضح لهذه المسألة، فمن المؤكد أن المناقشات ساعدت في تحديد المشاكل المصادفة في تفسير تلك الحالات، ومقارنة كيفية معاملتها حاليا بين بلد وآخر.

وثمة مسألة أخرى تهتم بلدان المنطقة بصفة خاصة هي معاملة أنشطة الإصلاح والصيانة في التصنيفات الدولية المنقحة. وساد اتفاق قوي على أن تلك الأنشطة تتسم بأهمية خاصة في اقتصادات بلدان رابطة آسيان وينبغي أن تحتل مكانة مرموقة في التصنيف الصناعي الدولي الموحد.

وباتت الاستعانة بمصادر داخلية أو خارجية للقيام بأنشطة الدعم والإنتاج تمثل اتجاها متناميا في جميع البلدان الأعضاء في رابطة آسيان وأضحت تشكل تحديا للإحصائيين. وسوف تتواصل مناقشة الخيارات المتعلقة بمعاملة هذه الظاهرة في تصنيفات الأنشطة الدولية بالاستفادة من المساهمات المقدمة من بلدان المنطقة.

ووافق الاجتماع أيضا على ضرورة وجود توافق في الآراء بشأن السياسة المشتركة والمبادئ التوجيهية لكفالة تحسين قابلية التصنيفات للمقارنة. وينبغي أن يكون في المستطاع التوصل إلى اتفاق من هذا القبيل بسبب تماثل المسائل الرئيسية في المنطقة.

ومن المقرر أن تعقد فرقة العمل اجتماعها المقبل في تشرين الأول/أكتوبر 2004. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول الاجتماع

الأول والنتائج التي توصل إليها على الموقع التالي على الشبكة:  
<http://www.unescap.org/stat/meet/tfwc/tfwc.htm>

### حلقة العمل المعنية بالتصنيفات في بلدان أمريكا اللاتينية

في الفترة من 8 إلى 12 أيلول/سبتمبر 2003، عقدت حلقة عمل أخرى بشأن التصنيفات الإحصائية دعماً لعملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات المقرر إجراؤها في عام 2007، وقامت بتنظيم هذه الحلقة الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واستضافتها اللجنة في مقرها في سانتياغو، شيلي.

وشارك في حلقة العمل هذه ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية التابعة لـ 18 بلداً في أمريكا الوسطى والجنوبية، وممثلون عن أمانة الجماعة الكاريبية، وعن المصرفين المركزيين في شيلي وغواتيمالا، إضافة إلى ممثلين عن رابطة تكامل أمريكا اللاتينية، وأمانة التكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى، ودائرة الجمارك الوطنية الشيلية، والمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية. وقد عقدت حلقة العمل باللغتين الإسبانية والانكليزية من أجل خدمة احتياجات المنطقة على نحو أفضل.

وكان الغرض الرئيسي من الحلقة تتمين أو اصر التعاون فيما بين البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتوفير وسيلة يتمكن الإحصائيون الإقليميون من خلالها الاطلاع على العمل الجاري في مجال التصنيفات الدولية والمشاركة فيه، ولا سيما في ضوء عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات المقرر إجراؤها في عام 2007، ويتمكنون كذلك من معالجة المسائل التي تهم البلدان المشتركة في الحلقة بوجه خاص.

وقدمت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، من خلال عدة دورات، معلومات عن برنامج عملها وعن "مجموعة التصنيفات الدولية" وعن عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، بما في ذلك أحدث الوثائق التي أصدرها الفريق الفرعي التقني التابع لفريق الخبراء (ورقة المفاهيم، وورقة هيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد، وورقة عن مسائل الترميز والاستبيان). وعلاوة على ذلك، كرست عدة

دورات لعرض ما تظطلع به منظمة العمل الدولية من أعمال بشأن التصنيفات الدولية والتنقيح المتوقع للتصنيف الدولي الموحد للمهن - 88 (ISCO-88) فضلا عن قائمة الأمم المتحدة للسلع الأساسية الصناعية التي ستخضع للتنقيح أيضا.

وبالإضافة إلى ذلك، دعيت جميع البلدان المشتركة إلى عرض نظمها الوطنية الخاصة بالتصنيفات الإحصائية وما قامت أو تقوم به من أعمال في هذا المجال، والمشاكل التي واجهتها ومجالات اهتمامها.

ومن أبرز النقاط التي انبثقت عن حلقة العمل، ما يلي:

- سلم الفريق بضرورة العمل في المنطقة الإقليمية على وضع إطار قانوني بشأن المسؤولية المتعلقة بالتصنيفات، وذلك من أجل تبادل المعلومات وزيادة التعاون فيما بين منتجي المعلومات الإحصائية ومستعمليها فضلا عن استخدامه كوسيلة لتنسيق الإحصاءات في المنطقة.
- اتفق على ضرورة بذل جهود تكفل أن تستخدم السلطات الوطنية الأخرى (مثل السلطات الجمركية والغرف التجارية وإدارات الضرائب والمصارف المركزية) التي تعالج المواضيع المتطابقة أو المتشابهة، حيثما أمكن، نفس التصنيفات أو التصنيفات المشتقة، وأن تقاسم المعارف والخبرات فيما بينها بهدف زيادة الكفاءة في الإدارة الوطنية.
- وتحقيقا لهذا الغرض، أوصي بأن تخصص المكاتب الإحصائية الوطنية أو المكاتب المسؤولة عن العمليات الإحصائية كل على حدة موظفين لتطوير التصنيفات أو على الأقل إحداث مراكز تنسيق للتصنيفات تخدم أيضا بصفة نقاط اتصال بشأن التصنيفات لفائدة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة، ولفائدة التعاون الإقليمي.
- اتفق على أن تقتصر مسؤولية المؤسسة تجاه التصنيفات على المدى اللازم للأغراض الإحصائية. وفي هذا السياق، أبدت البلدان رغبتها في طرح مسألة الجوانب القانونية لتطوير التصنيفات على اللجنة الإحصائية، وفي الحصول على مساعدة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عرض هذه المسألة على مديري المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرهم من مستعملي التصنيفات الرئيسيين.

- وبغية زيادة التعاون بين المكاتب الإحصائية الوطنية، اقترح إنشاء منتدى مناقشة إلكتروني على الشبكة العالمية خاص بالتصنيفات تستضيفه اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ومن شأن هذا الموقع أن يتيح للجماعات الناطقة باللغة الإسبانية في المنطقة إمكانية تبادل المعلومات والحلول وزيادة الكفاءة من خلال تجنب ازدواجية العمل الذي يمكن أن يؤديه بدون المنتدى، كل فريق آخر معني بالتصنيفات لوحده وبصورة منفصلة عن الآخرين (مثل الترجمة التحريرية وتطوير التطبيقات البرنامجية). وهذا المنتدى يمكن أن يستخدم أيضا كأداة لجمع الآراء اللازمة لوضع مساهمة مشتركة في عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات.

- كما طلب إلى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تقدم حيزا على الشبكة العالمية من أجل عرض نظم التصنيفات وإتاحة معلومات عن الدول الأعضاء للجمهور.

- أعرب المشتركون عن رأي مفاده أن عقد اجتماعات تقنية سنوية بشأن جوانب التصنيفات يمثل أحد أعمدة تحسين التعاون بين البلدان الأعضاء.

- أعرب المشتركون عن اهتمامهم بتوفير وثائق التصنيفات الرئيسية باللغات الأخرى، وطلبوا إلى الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة أن توفر ترجمة تحريرية، حيثما أمكن، وعرضوا بذل جهود متضافرة فيما بين المشتركين لإتاحة ترجمة الوثائق إلى اللغة الإسبانية.

- ويمكن الاطلاع على جميع الوثائق ذات الصلة بحلقة العمل هذه، بما فيها العروض المقدمة من البلدان وغيرها من المسائل ذات الصلة على صفحة استقبال الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة الخاصة بالتصنيفات الاقتصادية والإحصائية <http://unstats.un.org/unsd/class> ، إضافة إلى موقع شعبة الإسقاطات الاقتصادية والإحصائية <http://www.eclac.cl/deype> التابعة للجنة

الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على الشبكة العالمية (باللغة الإسبانية).

### موضوع التصنيفات على جدول أعمال فريق فوربورغ

في الاجتماع الثامن عشر الذي عقده فريق فوربورغ في طوكيو، اليابان، في الفترة من 6 إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2003، تم إيلاء تركيز خاص على موضوع التصنيفات. ونتيجة لذلك، أتيحت للمشاركين فرصة جيدة لإبداء تعليقاتهم وآرائهم بشأن جانب الخدمات من التفتيح المقرر إجراؤه في عام 2007 للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات. وعقدت جلسة موازية في الصباح وفي الجزء الأول من بعد ظهر يوم الثلاثاء، نوقشت خلالها مسألة تفتيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد. وقدمت أوراق من قبل الدول الأعضاء تحديدا ورقتان من فرنسا واليابان أبدتا فيهما تعليقات مفصلة بشأن الاقتراح المتعلق بهيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد، في حين ركز العرض المقدم من الولايات المتحدة على ثلاثة جوانب محددة بالخدمات هي، التجارة والنقل والتخزين. كما تناول جانب المعلومات. وفي جلسة بعد الظهر، أجريت مناقشة تحت إشراف رئيس الدورة، تم فيها تناول كل قسم من أقسام الخدمات المدرجة في الاقتراح المتعلق بهيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد.

وتبين بنتيجة المناقشة تطابق آراء معينة على نطاق واسع فيما بين الأعضاء. حيث ساد بصفة عامة رأي مفاده أن الاقتراح المتعلق بهيكل التصنيف ينطوي على تحسينات كثيرة عند مقارنته بالهيكل الحالي. كما حظي بالترحيب فصل الخدمات المهنية والعلمية والتقنية كل على حدة، وإدراج قسم خاص بالمعلومات. وفيما يتعلق بهذه النقطة الأخيرة، أيدت كثرة من الآراء إدراج الخدمات المهنية للمعلومات والاتصالات في هذا الجزء، مع التسليم في الوقت نفسه بالخاصية المميزة لهذا الجزء المتمثلة في استنساخ وتوزيع المعلومات والمنتجات الإعلامية على نطاق جماهيري، وللبنية الأساسية الملحقة به. وتفاوتت الآراء بشأن الجزء المقترح المتعلق بالإصلاح والصيانة، في حين ساد بكل وضوح اتجاه عام ضد استبقاء فئة خاصة بوسائل النقل المستخدمة في أغراض التنزه والسياحة، وفي حالات كثيرة أخرى، أعرب عن التأييد لفئات معينة، وأبدت بالمقابل شواغل إزاء الفئات

التي يمكن إدراجها في الهيكل. وضربت أمثلة على الفئات التي يفضل عدم إبقاؤها في رأس التصنيف في كثير من البلدان، ومنها خدمات الدعم والفنون والتسليية والترفيه وإمدادات المياه؛ ومياه المجاري وإدارة النفايات وإصلاح الضرر البيئي. وفي الختام، ساد اتفاق عام بأن التمييز بين تجارة التجزئة وتجارة الجملة يتزايد صعوبة يوماً بعد يوم، وأن الأمر يتطلب وضع مبادئ توجيهية للتنفيذ لكفالة التطبيق على نحو أكثر اتساقاً. واقترح أن تكون تلك النقطة موضوعاً للمناقشة في اجتماع يعقده فريق فوربورغ في المستقبل.

وكرس يوم الخميس بأكمله لجلسة عامة بشأن التصنيف المركزي للمنتجات. وقدمت في هذه الجلسة خمس أوراق، تضمنت إحداها موجزاً عن الردود الواردة على استبيان الأمم المتحدة بشأن نطاق وهيكل التصنيف المركزي للمنتجات. وفي هذا السياق، يبدو أن هناك كثرة من الآراء التي تنادي باقتصار التصنيف المركزي للمنتجات على تغطية المنتجات، وبتنظيم التصنيف على أساس منشأ الصناعة. وقدمت فرنسا ورقة مثيرة للاهتمام بشأن تصنيف الأنشطة الطبيعية والرياضية دار حولها نقاش هام بشأن طبيعة التصنيف وأهمية وأثر المعايير المستخدمة في التصنيف. وقدمت كندا ورقنتين، وقدمت الولايات المتحدة ورقة واحدة. ثم اقترحت إدخال مزيد من التفاصيل والتعديلات على التصنيف المركزي للمنتجات لتغطية الخدمات البيئية وإدارة النفايات وإصلاح الضرر البيئي، وخدمات تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومنتجات جزء المعلومات المقترح إدخاله في التصنيف الصناعي الدولي الموحد. وأوصت الورقة الأخيرة بصورة محددة باعتماد إطار عمل يميز بين منتجات المضمون المعلوماتي ومنتجات إيصال المضمون المعلوماتي، والمنتجات الخاضعة للتراخيص، إضافة إلى الخدمات التقنية والتجارية المتخصصة. وحظيت هذه الاقتراحات بترحيب عام، وستحال إلى الفريق الفرعي التقني للنظر فيها وإعدادها بشكل جيد. واعتبرت تلك المجالات بكل وضوح مجالات تنسم بالأولوية في إطار مواصلة تحديث البيانات المتعلقة بالمنتجات في التصنيف المركزي للمنتجات.

وكانت الجلسات المخصصة للتصنيف من اجتماع فريق فوربورغ في هذا العام بناءة جداً بصفة عامة وسوف توفر مساهمة ممتازة في عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات.

## قائمة الأمم المتحدة للمنتجات الصناعية الموجودة قيد الاستعراض

باشر قسم التصنيفات في الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة العمل على تنقيح قائمة الأمم المتحدة بالمنتجات الصناعية.

وكانت هذه القائمة قد أعدت في إطار عمل البرنامج العالمي المعني بالإحصاءات الصناعية لعام 1973 كيما تستخدم كدليل في تقديم التقارير وجمع البيانات المتعلقة بالمنتجات الصناعية الرئيسية لجميع البلدان والمناطق. وأسفرت عملية جمع البيانات بالاستناد إلى هذه القائمة، وهي عملية تضطلع بها الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة سنويا، عن إصدار بيانات إنتاج كمية سنوية فعلية بالنسبة لجميع البلدان والمناطق، الأمر الذي يوفر بالتالي أداة لمراقبة الإنتاج الصناعي ومقارنته على صعيد عالمي.

وكانت هذه القائمة قد وضعت على أساس انتقائي، وتتلخص معايير إدراج المنتجات فيها بما يلي: أهمية السلعة الأساسية حاليا ومستقبلا في الاقتصاد الدولي وتساوقها مع القطاع الصناعي وأهمية السلعة الأساسية في إطار الفئة التي تنتمي إليها. وحددت المنتجات على أساس صيغة أولية من تصنيف الأمم المتحدة الموحد للتجارة الدولية، وصنفت ورمزت وفقا للصناعات المنتجة الرئيسية.

ونشأت الحاجة إلى تنقيح هذه القائمة عن التغييرات التي حدثت في الهياكل الاقتصادية في سائر العالم، ونتيجة لوجود منتجات جديدة تتسم بالأهمية وتمثل صناعات عالما المعاصر، ونتيجة للتغييرات التي حدثت في التصنيفات التي تستند إليها.

والغرض من عملية تنقيح القائمة يتمثل في أن تعكس القائمة الجديدة هيكل المنتجات في عالم اليوم وأن تستند إلى التصنيفين الحاليين للمنتجات (وهما: التصنيف المركزي للمنتجات والنظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترميزها) وأن تستند كذلك، على أوسع نطاق ممكن، إلى قوائم المنتجات الوطنية واحتياجات البلدان وأن يتسع نطاق تطبيقها ليشمل حساب الأرقام القياسية للأسعار.

ومع المحافظة على الأهداف المذكورة أعلاه، يجري حالياً إيلاء الاعتبار الواجب للانتقال بسلاسة من القائمة "القديمة" إلى القائمة "الجديدة" من خلال السعي لإصدار النشرات الدورية بأكثر تواتر ممكن.

وتم الاضطلاع بهذا العمل لغاية الآن عن طريق تقييم الصلة بين التصنيف المركزي للمنتجات والنظام المنسق بالنسبة لكل منتج من المنتجات المدرجة في القائمة الحالية وتقييم "تاريخ" كل منتج بإعطائه درجة تتراوح من صفر إلى 10، وكذلك عن طريق دراسة مدى تمثيل كل منتج من المنتجات المدرجة في القائمة، والقائمة بأكملها لهيكل المنتجات المعاصر.

وعند هذه النقطة نحاول أيضاً الحصول على مساهمات من البلدان مثل موافاتنا بقوائم عن منتجاتها الوطنية. كما سيوفر العمل على تنقيح قائمة الأمم المتحدة بالمنتجات الصناعية مساهمة إيجابية في تنقيح تفاصيل الجزء الخاص بالسلع من التصنيف المركزي للمنتجات. وعندما تتاح مسودة القائمة الجديدة، ستعمم على المجتمع الإحصائي الدولي للتشاور بشأنها.

### الجدول الزمني للمناسبات

سيعقد الفريق الفرعي التقني التابع لفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية اجتماعه المقبل في الفترة من 27 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2003 في نيويورك. وسوف يستعرض الفريق الفرعي التقني الردود الواردة على الاستبيان المتعلق بتنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، ويعد المقترحات لاستعراضها من قبل فريق الخبراء واللجنة الإحصائية.

وسوف يجتمع فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الفترة من 8 إلى 10 كانون الأول/ديسمبر 2003 في نيويورك. ويشمل جدول أعمال اجتماع فريق الخبراء هذا، في جملة بنود أخرى، إجراء استعراض مرحلي لتنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات، والتنقيح المتوقع للتصنيف الدولي الموحد للمهن والمسائل ذات الصلة بمجموعة التصنيفات الصحية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.

## ملاحظة من المحرر

تلخص الرسالة الإخبارية للتصنيفات أحدث التطورات في مجال التصنيفات الدولية وتسترعي الانتباه إلى توفر هذه المعلومات في شكل مطبوع وعلى الإنترنت. وتصدر هذه الرسالة الإخبارية عن الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة وتوزع باللغات الإسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالخط الساخن للتصنيفات على العنوان التالي:

United Nations Statistics Division  
Attn: Statistical Classifications Section  
United Nations  
New York, NY 10017, USA  
[chl@un.org](mailto:chl@un.org)E-mail address:  
Fax: 1 212 963 4116 or 1 212 963 1374  
**Classifications Website:**  
<http://unstats.un.org/unsd/class>

---